

## حلقات نور على الدرب (522) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة - 00:00:15

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع بداية حلقتنا يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب - 00:00:31

وبالمستمعين نبدا برسالة من المستمعة منى عسيري من ابها تذكر انها ادت فريضة الحج في عام مضى وشعرت بخلل في حجتها في بعض الامور تسأل عنها تباعا. تقول في ليلة المبيت بمزدلفة - 00:00:47

كان موقع النساء اه حرجا جدا مع الرجال. حيث هم منتشرون في الاماكن التي يلقط منها الحصى مع وجود بعض البائعين المستقرين في تلك الاماكن فلم استطع ان التقط الحصى - 00:01:04

التقط عني اخي الجمرات هل هذا صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:21

الجواب اذا لقط الشخص الحصى بنفسه او لقطه له غيره الامر في ذلك واسع وبالله التوفيق الحمد لله. احسن الله اليكم تقول ايضا في نفس تلك الليلة كانت اماكن الوضوء بعيدة عن النساء. فتوضأت للفجر قبل دخول وقته بساعتين او ثلاث - 00:01:37

وبعد ان عدت جلست انتظر الفجر فغلبنى النوم وانا جالسة واستيقظت وصليت الفجر من غير وضوء لاني كنت جالسة هل فعلي صحيح؟ وان لم يكن صحيح فهل اعيد الصلاة الان - 00:02:11

الجواب اذا كان الشخص على طهارة ثم غلبه النوم بحيث انه لو خرج منه شيء ينقض الوضوء لما شعر به فان هذا النوم فان هذا النوم ناقض للوضوء وهو ليس ناقض بذاته ولكنه مظنة - 00:02:25

للقصد ومن قواعد الشريعة ان مظنة الشيء تنزل منزلة تحققه وبناء على ذلك يجب عليك اعادة صلاة الفجر مع راتبها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول في اليوم العاشر استطعت ان ارمي وكذلك في اليوم الحادي عشر ولكن في اليوم الثاني عشر رفض اخي - 00:02:52

ان ارمي لشدة الزحام وامرني بتوكيله ففعلت لاننا كنا مستعجلين ولا نستطيع ان ننتظر ليخف الزحام. هل في ذلك شيء وانا قادرة على الرمي بدون الزحام حيث لو رميت اثناء الزحام لنا يحصل الحصى لن يحصل الحصى الى الحوض - 00:03:24

الجواب رمي الجمار واجب. من واجبات الحج والاصل ان الشخص يرمي عن نفسه لكن لو باشر الرمي سيحصل عليه مشقة عظيمة فانه لا مانع من ان يوكل اذا كان لا يتمكن - 00:03:44

من تأخير الرمي الى وقت يكون فيه متسع فان وقت الرمي في اليوم الحادي عشر يبدأ من الزوال ويستمر يرمي الانسان بعد الظهر بعد العصر بعد المغرب بعد العشاء الامر في هذا واسع - 00:04:10

وبالله التوفيق اه احسن الله اليكم ايضا تقول الاخت منى اثناء الطواف الوداع كان الزحام شديدا جدا حتى اه ان اكنافي تلامس اه اجساد الرجال فتضايقت وشعرت بالحزن ولم استطع ذكر الله الا شيئا يسيرا. هل طوافي ناقص - [00:04:34](#)

الجواب اذا اتى الانسان الاشواط السبعة وهو على طهارة والدعاء الامر فيه واسع. يدعو الانسان بحسب ما يتيسر له ويقرأ شيئا من القرآن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سؤال يقول باعته املك قطعة ارض. ولم اقصد بيعها ومتردد في ذلك. الا اني وجدت بيعة صدقة دون - [00:04:54](#)

فبعت هل علي زكاة فيها وكم مقدار الزكاة الجواب الشخص اذا كان عنده عرض مثلا يريد ان يبني عليها سكنا او استراحة يستفيد منها او تكون عندها ارض زراعية او ارض يريد ان يفرس عليها - [00:05:26](#)

او ان يقيم عليها مصنع من المصانع هذه لا تجب فيها الزكاة واذا اشترى ارضا بنية بيعها انها تجب فيها الزكاة واذا اشترى ارضا وهو متردد بين بيعها يعني عنده نية البيع - [00:05:56](#)

لكن ما عنده جزم اذا تيسر له ثمن يرضيه فانه سيبيعها فهذه ايضا تجب فيها الزكاة وبناء على ما سبق فان السائل ذكر انه متردد بين جهة البيع وجهة وجهات البقاء ولما جاءه ثمن ارضاه باعها وعلى هذا الاساس يجب عليه اخراج زكاتها وبالله التوفيق - [00:06:18](#)

احسن الله اليكم هذا يقول بانه يشغل منصب قاض في احدى الدول العربية التي لا تطبق الشريعة الاسلامية. فما حكم عمله؟ وماذا يجب عليه ان يفعل اليوم من صفات هذه الشريعة - [00:06:46](#)

الكمال وقد قال الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة - [00:07:08](#)

من الخاسرين ومن صفات هذه الشريعة انها حاكمة يعني حاكمة على الناس وبناء على ذلك فلا يجوز الحكم القوانين الوضعية المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. فقد قال جل وعلا - [00:07:37](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وقال جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:08:13](#)

ويسلم تسليما وهذا ليس بخاص في زمن من الازمان ولا بجهة من الجهات وانما هو عام لجميع المكلفين لان من خصائص هذه الشريعة او من صفاتها ايضا انها عامة هي عامة من وجه - [00:08:35](#)

وكاملة من وجه وحاكمة وايضا ثابتة غير قابلة للتغير ومعنى انها ثابتة ان يعني ثابتة بمعنى انه لا يرتفع شيء منها بالنسبة لشخص او بالنسبة لمكان او بالنسبة لزمان وعلى هذا الاساس فلا يجوز لك - [00:08:57](#)

ان تتولى القضاء وتحكم بالقوانين المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يذكر بان زوجته من اول حملها لا ترغب في عمل البيت بل تكره اولادها وزوجها - [00:09:28](#)

هل يحق له وهي راغبة ان يقوم باخذ موانع للحمل بالنسبة لها الجواب المرأة عند ابتداء الحمل او بعض النساء عند ابتداء الحمل تارة يكون عندها كراهية للزوج مثلا او لمكان معين - [00:09:52](#)

او يكون عندها محبة مفرطة لشيء معين ووجود الكراهية المفرطة او المحبة المفرطة هذا يعتبر من عوارض الحمل وهو كثير بالنسبة للنساء ولكنه عارض يزول ما يستمر وعلى هذا الاساس - [00:10:23](#)

فلا يكون مبررا لمنع الحمل لأنه ليس باختياري هذه المرأة وليس باختيار هذا الرجل وانما هو سنة من سنن الله جل وعلا وعلى هذا الاساس فلا يجوز فلا يجوز استعمال مانع للحمل وبالله التوفيق - [00:10:56](#)

احسن الله اليكم هل الوضوء شرط في الطواف؟ وهل اذا احدث وهو يطوف ان يجوز له ان يكمل الطواف الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه - [00:11:26](#)

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه توطأ الطواف وعلى هذا الاساس فانه شرط في صحتي فلا بد ان يتطهر الانسان في البداية واذا عرض له في اثناء الطواف فان الطواف يكون باطلا وعليه - [00:11:43](#)

ان يستأنف الطهارة وان يستأنف وعليه ان يتطهر وان يستأنف الطواف من اوله وبالله توفيق احسن الله اليكم. هذا شاب من مصر يذكر انه استقام مؤخرا ويخشى على نفسه ان يدخل في الطرق الصوفية. يقول ما نصيحتكم لي حتى استمر مع اهل السنة -

[00:12:05](#)

الجواب الشخص عندما يهديه الله جل وعلا الى طريق الحق يشكر هذه النعمة فقد قال جل وعلا يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - [00:12:26](#)

ان كنتم صادقين وعندما يسلك الشخص هذا المسلك هو محتاج الى ان يتزود من كتاب الله وان يتزود من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يتعلم ما يجب عليه لان - [00:12:54](#)

لان الشريعة منها ما هو فرض عين ومنها ما هو فرض كفاية واجب عليه ان يتعلم ما يكون من باب فرض العين يتعلم هذا العلم من اوثق العلماء الموجودين عنده - [00:13:20](#)

في بلده وهو ينظر الى العلماء من ناحية اعمالهم. ومن ناحية اقوالهم. فاذا اراد ان يأخذ عن عالم فلا بد ان يعرف منهجه فاذا كان منهجه سليما فانه يأخذ العلم عنه - [00:13:41](#)

واذا كان منهجه غير سليم فيجب عليه ان يتجنبه. وعليه ايضا ان يسأل الله جل وعلا زيادة الهداية من جهة والتوفيق من جهة ثانية وان يرزقه العلم النافع العمل الصالح وبالله التوفيق - [00:14:02](#)

احسن الله اليكم من يقول رجل طاف من داخل حجر اسماعيل بدون علم ثم تحلل بعد الطواف وانقضاء العمرة. فماذا عليه؟ الجواب هجر اسماعيل جزء من البيت واذا طاف الانسان في داخل الحجر فقط ترك جزءا من البيت لم يطف به - [00:14:28](#)

وبناء على ذلك فان طوافه غير صحيح عمرته غير صحيح. ولا يزال في احرامه وعليه ان يعيد العمرة لكن اذا كان هذا الشخص متزوجا عنده زوجة وجامعها فان العمرة تكون فاسدة - [00:14:54](#)

وعليه ان يمضي فيها وان يذبح شاة توزع على الفقراء في مكة وعليه ايضا ان يتصدق بخمسة واربعين كيلو بسبب المحظورات التي فعلها من تغطية الرأس ولبس المخيط واستعمال الطيب واخذ شيء من شعر الرأس وكذلك - [00:15:19](#)

ثم يخرج الى الميقات الذي احرم منه للعمرة التي فسدت ويأتي بعمرة تكون قضاء عن هذه الفاسدة. اما اذا لم يحصل منه جماع فليس عليه الا الصائم فليس عليه الا ان يمضي في العمرة - [00:15:43](#)

التي فعلها لانها لم تفسد عليه ان يمضي وان يتصدق بخمسة واربعين كيلو وبالله التوفيق احسن الله اليكم من له زوجتان واراد العمرة فقال لزوجتين من ارادت ان تعتمر معي فعلى نفقتها الخاصة فجاءت واحدة والآخرى لم تستطع - [00:16:05](#)

لصعوبة الصعوبة المادية عندها. وقد تغيب شهر كامل فما الحكم في فعله الجواب الرجل اذا اراد ان يسافر وله زوجتان او اكثر فانه يعمل القرعة بينهما وبينهما او بينهما ومن وقعت لها القرعة فانه يسافر بها - [00:16:29](#)

وهو اعلم بنسائه من ناحية الغنى ومن ناحية الفقر وقد يفعل ذلك من باب الاحتيال يعني يكون معذورا في ظاهر الامر ولكنه ليس بمعذور بالنظر الى علم الله جل وعلا. وقد يكون سلك هذا - [00:17:00](#)

الطريقة من اجل ان يسافر بالمرأة التي تتمكن من الانفاق على نفسها. فعلى العبد ان يتقي الله جل على لكن لو اسقطت احدي المرأتين مثلا حقها يعني قالت انا ما ارغب السفر - [00:17:21](#)

لك ان تسافر بالمرأة الاخرى فاذا اسقطت حقها فهذا ليس فيه يعني ليس عليه اثم في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم مصافحة المصلي؟ من على يمينه وعلى يساره بعد اداء الصلاة - [00:17:39](#)

الجواب فعل ذلك بناء على انه من السنة انا لا اعلم دليلا يدل على ذلك لكن لو كان على يمينه شخص مثلا صافد انه رآه وهو لم يسبق ان رآه قبل ذلك لكن رآه فسلم عليه لطول الغربة - [00:18:00](#)

فيما بينه وبينه فليس في ذلك اه بأس لان هذا لان مناط الحكم هنا غير مناطق الحكم عندما يفعل ذلك على انه سنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ترد اسئلة كثيرة حقيقة فيما يتعلق بالتعامل مع الوالدين - [00:18:24](#)

اه بالنسبة للابناء اذا اراد الابن ان ينصح والده او والدته فيما يتعلق ببعض المعاصي. فهذا يقول ماذا تفعل؟ الفتاة التي تنصح والدها لانه لا يصلي ولا يصوم وهو يدعو عليها ويريد ان يطردها من البيت. كيف تتعامل معه - [00:18:48](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى بين في القرآن هدايتين الهداية الاولى هداية الدلالة والارشاد وفي هذا يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وانك لتهدي الى صراط استقيم - [00:19:08](#)

والهداية الثانية هداية التوفيق والالهام وفي هذا يقول الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الشخص قد يوفقه الله جل وعلا الهداية وبعض الاشخاص - [00:19:42](#)

قد يختاروا طريق الضلال كما قال جل وعلا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كافورا وكما قال جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم كما قال جل وعلا قد افلح من زكاها وقد خاب - [00:20:08](#)

من دساها الشخص يختار الكفر يختار ترك الصلاة يختار ترك الصيام يختار المعصية يختار مثلا السرقة يختار الزنا يختار اللواط الى غير ذلك واذا وجد شخص في بيت ما سواء كان اب ولا ام ولا اخ ولا اخت ولا بنت ولا - [00:20:28](#)

ووجد في البيت من هداه الله هداية التوفيق والالهام فواجب عليه ان ينصحه واجب عليه ان ينصحه يبين له ان هذا العمل الذي عمله انه عمل محرم واذا بذل ما في وسعه من ناحية النصح له - [00:20:53](#)

حينئذ يكون معذورا لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وعندما يحصل اذى من - [00:21:17](#)

المدعو على الداعي فعلى الداعي ان يصبر على هذا الاداء لانه مأجور واذا كان الشخص داعيا الى طريق الحق والشخص المدعوم يدعو عليه فان الله لن يستجيب له لان دعاءه هذا ظلم - [00:21:39](#)

والله سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما وقال جل وعلا وما ربك بظلام للعبيد وقال جل وعلا وما الله يريد ظلما للعباد الى غير ذلك من الادلة الدالة على تنزهه عن الظلم وكذلك - [00:22:05](#)

هو جل وعلا حرم الظلم بين العباد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل - [00:22:32](#)

وبه من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية. اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:22:52](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:06](#)